**المحاضرة الثالثة عشر :**

**أدب التصــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوف**

**في المشرق والمغرب والأندلس**

**الهدف الخاص**

أن يتعرف الطالب على مفهوم أدب التصوف ويستنتج أغراضه وخصائصه .

**الأهداف الإجرائية**

1-أن يذكر الطالب الدلالات المختلفة للتصوف مستعينا بالكتب .

2-أن يحدد الطالب أغراض أدب التصوف ويستنتج خصائصه في شكل نقاط .

يمثل التصوف بشكل عام نزعة إنسانية ظهرت في كل الثقافات بصورة متفاوتة ،وهي في جوهرها تعبير عن إشباع الجانب الروحي ،والزهد في متع الحياة الفانية ،والركون والدعة إلى قوة أعلى ، ورغبة في التعالي عن الشهوات المادية ،بغية الارتقاء في سلم الصفاء الروحي والوصول إلى السعادة .

كلمة التصوف، فقد أجمع الكاتبون في هذا المقام على: أنها من الكلمات الاصطلاحية الجديدة ، التي طرأت في أواخر القرن الثاني للهجرة[[1]](#footnote-1)

**أولا : المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للتصوف :**

 **1-المفهوم اللغوي :** التصوف هو مصدر فعل خماسي مصوغ من صوف،وقد تعددت الآراء واختلفت وجهات نظر الباحثين ومؤرخي التصوف في الأصل الاشتقاقي اللغوي لمفهوم التصوف ، ولقد ورد مفهوم التصوف في معاجم اللغة تحت مادة (صوف) على عدة معان منها:

 أ-إطلاق كلمة( صوف) على الصوف المعروف من شعر الحيوانات،وذلك أن الصوفية كانوا يؤثرون لبسه دليلا على التقشف والخشونةٰ، يؤكد ذلك أحد المتصوفة خلال القرن الرابع الهجري ،هو الكلاباذي في قوله: "إنَّمَا سموا صوفية للبسهم الصُّوف" [[2]](#footnote-2)

ب- الصوفية نسبة إلى الصفاء ، فسموا صوفية لصفاء أسرارهم وشرح صدورهم وضياء قلوبهم ، وهذا يرجع إلى حال الصوفية ، وليس إلى الاشتقاق اللغوي[[3]](#footnote-3) .

ج-كما تنسب إلى أهل الصفة الذين نزلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهم الرعيل الأول من رجال التصوف ، فقد كانت حياتهم التعبيرية 193 الخالصة المثل الأعلى الذي استهدفه رجال التصوف ، وكانوا من شدة عفافهم وغيرتهم وفقرهم يجعلون الصوف لباسهم .

د-أنها مشتقة من الصف الأول ، لأن الصوفية يقفون فيه أمام الله جل وعلا لارتفاع همومهم إليه وتقربهم إليه ، ووقوفهم بسرائرهم بين يديه فهم في الصف الأول بقلوبهم من حيت حضورهم مع الله تعالى وتسابقهم في سائر الطاعات .

**2-التصوف اصطلاحا :**

 يعرفه الجرجاني بقوله : " هو علم القلوب الذي يبحث في أحوال النفس الباطنة ، ويسعى إلى تصفية القلوب والطهر والتجرد ، ويؤدي إلى الاتصال بالعالم العلوي"[[4]](#footnote-4) . ويعرفه أبو حامد الغزالي بأنه : "هو طرح النفس في العبودية ، وتعلق القلب بالربوبية ، فإن تصفية القلب عن مرافقة البرية ومفارقة الأخلاق الطبيعية وإخماد الصفات البشرية ومجانية الدواعي النقائية ومنازلة الصفات الروحانية [[5]](#footnote-5) ، ويعرفه ابن خلدون بأنه :" العكوف على العبادة والانقطاع إلى الله تعالى والإعراض عن زخرف الدنيا والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة". [[6]](#footnote-6) فهو عباده وسلوك والإعراض عن الدنيا وملذاتها ،والابتعاد عن الفواحش وكل ما يخالف أوامر الله ،وتوثيق الصلة به.

للصوفيين على اختلاف طبقاتهم وعلى مر العصور أدب إسلامي رفيع ومجال واسع في النثر والشعر ،وباع طول في كل أغراض الأدب ،ومنزلة عالة في التجديد في معاني الأدب وأخيلته وأساليبه .

وأكثر الصوفيين معروفون بسعة الاطلاع وكثرة الحفظ وكان لهم وجود أدبي ملحوظ،

**ثانيا: أشكاله :** خلف الصوفية من الآثار الأدبية النثرية القرن الثاني الهجري نثر كثير ،منها ما هو مألوف مشترك مع باقي فنون الأدب ،ومنها ما اختص به الصوفية دون غيرهم:

**1-الرثاء :**أثرت عن الصوفية مراث بليغة منها رثاء ابن السماك لداود بن نصر الطائي : "يا داود، ما أعجب شأنك بين أهل زمانك! أهنت نفسك وإنما تريد إكرامها، وأتعبتها، وإنما تريد راحتها، أخشنت المطعم وإنما تريد طيبه وأخشنت الملبس وإنما تريد لينه، ثم أمتّ نفسك قبل أن تموت، وقبرتها قبل أن تقبر، وعذّبتها ولمّا تعذّب، وأغنيتها عن الدنيا لكيلا تذكر، رغبت نفسك عن الدنيا فلم ترها لك قدرا إلى الآخرة، فما أظنّك إلا وقد ظفرت بما طالبت." [[7]](#footnote-7)

**2-الحكمة :** مزج الصوفيون الحكمة بصبغة روحية عالية وأكثروا من الحديث فيها ووصفوا تجاربهم الروحية مع الإشراق الإلهي ،ومن أروع نماذج الحكمة الصوفية أقوال الحسن البصري ،وكذلك "فصوص الحكم" و" الفتوحات المكية " للمتصوف الأندلسي محي الدين بن عربي ، و(كتاب الحكم) لابن عطاء الله السكندري (ت709ه) ،ومن أقوال الحكمة عنده : " العطاء من الخلق حرمان ،والمنع من الله إحسان ،متى أعطاك أشهدك بره ،ومتى منعك أشهدك قهره ،فهو في كل ذلك متعرف إليك ،ومقبل بوجود لطفه عليك ...ربما فتح لك باب الطاعة وما فتح لك باب القبول ،وربما قضى عليك بالذنب فكان سببا في الوصول " [[8]](#footnote-8)

ويحفل كتاب "إحياء علوم الدين" لأبي حامد الغزالي بكثير من نصوص الحكمة .

**3-الزهد في الدنيا** :هو كثير في مؤلفات الصوفية باعتبار الزهد هو مقدمة التصوف ،ومن نماذجه : "المهتم بأمر دنياه عن التزود للآخرة دل ذلك منه على وجود حمقه إذ لو كان فهماً عاقلاً لتأهب .للدار الآخرة التي هو مسؤول عنها وموقوف عليها ..فلا يشتغل بأمر الرزق "[[9]](#footnote-9)

**4-النصائح والوصايا :** يراد بها النصح والإرشاد والتهذيب ، وأدب الوعظ يندرج ضمن هذا اللون النثري ،الذي وإن كان عاما إلا أن ما يهمنا منه هو ما صدر عن الصوفيين ، أشهر النماذج في هذا المضمار وصايا ذي النون المصري[[10]](#footnote-10).ووصايا الحسن البصري للخليفة عمر بن عبد العزيز :" اعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الإمام العادل قوام كل مائل، وقصد كل جائر، وصلاح كل فاسد، وقوة كل ضعيف، وناصفة كل مظلوم، ومفزع كل ملهوف. والإمام العادل يا أمير المؤمنين كالراعي الشفيق على إبله ..." [[11]](#footnote-11) ،ومن نماذجه أيضا وصايا أبي مدين شعيب التلمساني : "عمرك نفس واحد ،فاجتهد أن يكون لك لا عليك ، فالماضي قد فات والآتي من المؤخرات ،وليس لك إلا الوقت الذي أنت فيه ،فهل أنت مؤثر مولاك بالطاعة فيه ؟

 **ما مضى قد فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها** "[[12]](#footnote-12)

**5-الدعاء :** هي دعوات يدعو بها الصوفيون المولى عز وجل ،لا يطلبون من الله شيئا من متاع الدنيا ،وإنما يطلبون الرضا والقبول والوصل والقرب ، تفيض بالتضرعات الحارة والابتهالات الصادقة ،ويندرج ضمن هذا اللون الأوراد اليومية ، من مشهور المؤلفات الصوفية في الدعاء كتاب " دلائل الخيرات وشوارق الانوار في ذكر الصلاة على النبي المختار " [،لأ](https://books.google.com/books?id=u22PAAAAMAAJ&q=%D8%AF%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA+%D9%88%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%82+%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B1&dq=%D8%AF%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA+%D9%88%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%82+%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B1&hl=fr&newbks=1&newbks_redir=1&printsec=frontcover&sa=X&ved=2ahUKEwjk-cGa1e6BAxUcxQIHHfzrBBQQ6AF6BAgKEAI)[بي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي](https://www.google.dz/search?sca_esv=572573644&hl=fr&q=inauthor:%22%D8%A3%D8%A8%D9%8A+%D8%B9%D8%A8%D8%AF+%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87+%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF+%D8%A8%D9%86+%D8%B3%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86+%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%88%D9%84%D9%8A%22&tbm=bks) [المغربي .](https://books.google.com/books?id=u22PAAAAMAAJ&q=%D8%AF%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA+%D9%88%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%82+%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B1&dq=%D8%AF%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AA+%D9%88%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%82+%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B1&hl=fr&newbks=1&newbks_redir=1&printsec=frontcover&sa=X&ved=2ahUKEwjk-cGa1e6BAxUcxQIHHfzrBBQQ6AF6BAgKEAI)

6-**الترجمة الذاتية :** أثرى الأدب الصوفي الأدب العربي بما أدخله فيه من فن الترجمة الذاتية ،ويعد كتاب "المنقذ من الضلال "لأبي حامد الغزالي من أروع نماذجه ،إضافة إلى كتاب" لطائف المنن" للشعراني الذي يندرج ضمن هذا اللون الأدبي ،حيث ترجما في الكتابين لحياتهما الروحية .

**7-المناجاة :** أنشئ هذا اللون في مناجاة الله تعالى والحديث إليه والاستغراق في خطابه ،وقد أتى فيه الصوفية بكل معنى مبتكر طريف .ومن نماذجه قول الشافعي رحمه الله تعالى: "اللهم: بك ملاذي قبل أن ألوذ، وبك غياثي قبل أن أغُوث، يا من ذلت له رقاب الفراعنة، وخضعت له مقاليد الجبابرة، اللهم ذكرك شعاري ودثاري ، ونومي وقراري."[[13]](#footnote-13) وقول محي الدين بن عربي : " الحمد لله مخصص من شاء من عباده بخصائص علوم الإلهام والتجلي لهم في كل مشهد وموقف بحضرة الجلال والإكرام ،والمسدي إليهم عوارف الآلاء ولطائف الأنعام ،ومصرفهم في لطائف عوالم الأرواح وكثائف الأجسام بفنون التصرفات الإلهية ..." [[14]](#footnote-14) وكان معروف الكرخي يقول : "سيدي: إليك تقرب المتقربون في الخلوات، أنت الذي سجد لك الليل والنهار، والفلك الدوّار، والبحر الزخّار، وكل شيء عندك بمقدار، وأنت العلي القهار." [[15]](#footnote-15)

**ثالثا: خصائصه :**

* هو أدب يصف الجانب الروحي والوجداني ، ذو نزعة دينية .
* يمتاز نثر الصوفية المتقدمين بجمال الصياغة و جودة السبك وانتقاء الألفاظ ، وسهولة التراكيب ووضوحها .
* الأسلوب النثري عند الصوفيين المتأخرين كابن عربي وابن الفارض قائم على الرموز والإشارات، "وللصوفيين من الرمزية والأدب الرمزي ما ليس لغيرهم ،رمزية في المذهب وفي الأسلوب وفي المعاني وفي الأخيلة ...ومذهبهم هو الغموض ،ولهم اصطلاحات تقوم مقام اللغة ،ومعانيهم الغامضة لا يكاد الفهم يصل إليها." [[16]](#footnote-16)
* هو أدب عند جل الصوفية يخلو من الاحتفال بالزخرفة والتنميق اللفظي إلا ما جاء عفوا ، لأن التركيز منصب على المعاني الدقيقة ،فهو:"أدب فكرة ودعوة وعقيدة وروح وليس أدب ترف وجمال ولا أدب بيان لفظي أو خيال "[[17]](#footnote-17)، وهناك من يؤثر استخدام المحسنات وبخاصة السجع والطباق منها.
* غزارة ألوان التشبيه والتمثيل والخيال والتصوير .
* تتردد في نثر المتصوفة مصطلحات كثيرة لا نجدها في الأدب العادي منها[[18]](#footnote-18) : المريد –السالك- المقام –الحال- الأنس –الفناء/البقاء- البسط /القبض- البعد/القرب- اليقين/عين اليقين/حق اليقين /علم اليقين- المحو/الإثبات- التجريد-التجلي- الفتوح- الغربة- الوصل –المجاهدة ...
* الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف .
* الإطناب والاسترسال هي سمة الأدب الصوفي خاصة لدى المشهورين منهم بالترسل كأبي حامد الغزالي ، إلا أنه يمكن أن نجد الإيجاز في نصوص الحكمة ،التي تعد من جوامع الكلم .عند أبي عطاء الله السكندري مثلا .

**تطبيق**

**إليك مجموعة من الحكم لابن عطاء الله السكندري ، استخرج منه الخصائص مستدلا بالشواهد .**

|  |  |
| --- | --- |
| مِنْ عَلاماتِ النُّجْاحِ في النِّهاياتِ، الرُّجوعُ إلى اللهِ في البِداياتِ. | مَا اسْتُودِعَ في غَيْبِ السَّرائِرِ ظَهَرَ في شَهادةِ الظَّواهِر} |
| منْ لَمْ يَشْكُرِ النِّعَمَ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِزَوالِها، وَمَنْ شَكَرَها فَقَدْ قَيَّدَها بِعِقالِها. | أنْتَ حُرٌّ مِمَّا أنْتَ عَنْهُ آيِسٌ، وَعَبْدٌ لِمَا أنْتَ لَهُ طَامِعٌ. |
| الرَّجَاءُ مَا قَارَنَهُ عَمَلٌ، وَإِلاَّ فَهُوَ أُمْنِيةٌ. | كفَى مِنْ جَزَائِهِ إِيَّاكَ عَلَى الطَّاعَةِ أَنْ رَضِيَكَ لَهَا أَهْلًا . |
| رُبَّما فَتَحَ لَكَ بابَ الطّاعَةِ وَما فَتَحَ لَكَ بابَ القَبولِ، وَرُبَّما قَضى عَلَيْكَ بِالذَّنْبِ فَكانَ سَبَبَاً في الوُصولِ | مَعْصِيَةٌ أَورَثَتْ ذُلاً وافْتِقاراً خَيرٌ مِنْ طاعَةٍ أوْرَثَتْ عِزّاً وَاسْتِكْباراً. |
| مَتى أَوْحَشَكَ مِنْ خَلْقِهِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ يُريدُ أَنْ يَفْتَحَ لَكَ بابَ الأُنْسِ بهِ.  | متى أطْلَقَ لسانَكَ بالطَّلبِ؛ فاعْلَمْ أنَّه يُريدُ أنْ يُعطيَكَ. |
| ليُخَفِّفْ أَلمَ البَلاءِ عَلَيْكَ عِلْمُكَ بِأَنَّهُ سُبْحانَهُ هُوَ المُبْلي لَكَ. فَالَّذي واجَهَتْكَ مِنْهُ الأقْدارُ هُوَ الَّذي عَوَّدَكَ حُسْنَ الاخْتِيارِ..  | ِ لا تُطَالِبْ رَبَّكَ بِتَأَخُّرِ مَطْلَبِكَ وَلكِنْ طَالِبْ نَفْسَكَ بِتَأَخُّرِ أَدَبكَ |
| مَنْ ظَنَّ انْفِكاكَ لُطْفِهِ عَنْ قَدَرِهِ فَذلِكَ لِقُصورِ نَظَرِه | إنَّما يُؤلِمُكَ المَنْعُ لِعَدَمِ فَهْمِكَ عَنِ اللهِ فيهِ. |
| مَتَى جَعَلَكَ فِي الظّاهِرِمٌمْتَثِلًا لِاَمْرِهِ وَرَزَقَكَ فِي البَاطِنِ الْاِسْتِسْلَامَ لِقَهْرِهِ فَقَد اَعْظَمَ المِنَةُ عَلَيكَ. | الغافِلُ إذا أَصْبَحَ يَنْظُرُ ماذا يَفْعَلُ، وَالعاقِلُ يَنْظُرُ ماذا يَفْعَلُ اللهُ بِهِ. |
| لمّا علم الحق منك وجود الملل، لون لَكَ الطّاعاتِ. وًعَلِمَ ما فيكَ مِنْ وُجودِ الشَّرَهِ فَحَجَرَها عَلَيْكَ في بَعْضِ الأوْقات، لِيكونَ هَمك إقامةَ الصلاة لا وُجودَ الصَّلاةِ، فَما كُلُّ مُصَلٍّ مُقيم. |  |
| لولا جَميلُ سَترِهِ لَمْ يَكُنْ عَمَلٌ أهْلاً لْلْقَبولِ.  | ما طَلَبَ لكَ شَيْءٌ مِثْلُ الاضْطِرارِ، وَلا أَسْرَعَ بِالمَواهِبِ إلَيْكَ مِثْلُ الذِّلَّةِ والافْتِقارِ. |
| مَنْ أَكْرَمَكَ إِنَّمَا أَكْرَمَ فِيكَ جَمِيلَ سَتْرِهِ، فَالْحَمْدُ لِمَنْ سَتَرَكَ لَيْسَ الْحَمْدُ لِمَنْ أَكْرَمَكَ وَشَكَرَكَ. | مَا صَحِبَكَ إِلاَّ مَنْ صَحِبَكَ وَهُوَ بِعَيْبِكَ عَلِيمٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلاَّ مَوْلاَكَ الْكَرِيمُ |
| المؤمِنُ إذا مُدِحَ اسْتَحَى مِنَ اللهِ تَعالى أنْ يُثْنى عَلَيْهِ بِوَصْفٍ لا يَشْهَدُهُ مِنْ نَفْسِهِ.  | النّاسُ يَمْدَحونَكَ لِما يَظُنُّونَهُ فيكَ، فَكُنْ أنْتَ ذاماً لنَفسِكَ لِما تَعْلَمُهُ مِنها. |
| أَرِحْ نَفْسَكَ مِنَ التَّدْبيرِ. فَما قامَ بِهِ غَيرُكَ عَنْكَ لا تَقُمْ بهِ لِنَفْسِكَ. | اجْتِهادُكَ فيما ضُمِنَ لَكَ وَتَقصيرُكَ فيما طُلِبَ مِنْكَ دَليلٌ عَلى انْطِماسِ البَصيرَةِ مِنْكَ. |
| لا تَسْتَغْرِبْ وُقُوعَ الأَكْدَارِ، مَا دُمْتَ فِي هَذِهِ الدَّارَ، فَإِنَّهَا مَا أَبْرَزَتْ إِلا مَا هُوَ مُسْتَحَقُّ وَصْفِهَا وَوَاجِبُ نَعْتِهَا. |  |
| لا يَكُنْ تأَخُّرُ أَمَدِ العَطاءِ مَعَ الإلْحاحِ في الدُّعاءِ مُوْجِباً لِيأْسِكَ. فَهُوَ ضَمِنَ لَكَ الإِجابةَ فيما يَخْتارُهُ لَكَ لا فيما تَخْتارُهُ لِنَفْسِكَ. وَفي الوَقْتِ الَّذي يُريدُ لا فِي الوَقْتِ الَّذي تُريدُ | إنْ لم تحسِّنْ ظنَّكَ بهِ لأجلِ وَصْفِهِ، فحَسِّنْ ظنَّكَ بهِ لأجْلِ معاملتِهِ مَعَكَ، فهَلْ عوَّدكَ إلاَّ حَسَنًا؟ وهَلْ أسدى إليْكَ إلاّ مِننًا؟. |
| تَشَوُّفُكَ إلى ما بَطَنَ فيكَ مِنَ العُيوبِ خَيْرٌ مِنْ تَشَوُّفِكَ إلى ما حُجِبَ عَنْكَ مِنَ الغُيوبِ. | لا تَرْحَلْ مِنْ كَوْنٍ إلى كَوْنٍ فَتَكونَ كَحِمارِ الرَّحى؛ يَسيرُ وَالمَكانُ الَّذي ارْتَحَلَ إلَيْهِ هُوَ الَّذي ارْتَحَلَ عَنْهُ. وَلكِنِ ارْحَلْ مِنْ الأَكْوان إلى المُكَوِّنِ، (وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى). |
| . لا تُفْرِحْكَ الطَّاعَةُ؛ لأنَّها بَرَزَتْ مِنْكَ، وَافْرَحْ بِهَا لأنَّها بَرَزَتْ مِنَ الله إليكَ ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ | لا يَعْظُمِ الذَنْبُ عِنْدَكَ عَظَمَةً تَصُدُّكَ عَنْ حُسْنِ الظَّنِّ باللهِ تَعالى، فإنَّ مَنْ عَرَفَ رَبَّهُ اسْتَصْغَرَ في جَنْبِ كَرَمِهِ ذَنْبَهُ. |
| لا عَمَلَ أَرْجى لِلْقُلوبِ مِنْ عَمَلٍ يَغيبُ عَنْكَ شُهودُهُ ويُحْتَقَرُ عِنْدَك وُجودُهُ. | لا تَتَعَدَّ نية هِمَّتُكَ إلى غَيْرِه، فالكريم لا تَتَخطاَّهُ الآمال |

1. -ينظر عبد القادر محمود : الفلسفة الصوفية في الإسلام ،دار الفكر العربي ، ط1965، ص ج (المقدمة).  [↑](#footnote-ref-1)
2. -أبو بكر الكلاباذي**: التعرف لمذهب أهل التصوف ، دار الكتب العلمية - بيروت ،ص21.** [↑](#footnote-ref-2)
3. -أبو بكر الكلاباذي: التعرف لمذهب أهل التصوف ، دار الكتب العلمية - بيروت ،ص. [↑](#footnote-ref-3)
4. - الشريف الجرجاني : التعريفات ، طبعة حلبي ، القاهرة ـ مصر ، د.ط ، 1938 م ، ص 46 15ـ [↑](#footnote-ref-4)
5. -أبو حامد الغزالي : روضة الطالبين وعمدة السالكين ، دار السعادة ـ مصر ، د.ط ، ،1924 ،ص 14 16ـ [↑](#footnote-ref-5)
6. - ابن خلدون : المقدمة ، دار العلم ، ط5 ، 1419 ه، 1984م ، ص467. [↑](#footnote-ref-6)
7. - ابن قتيبة : عيون الأخبار ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، 1418ه ،2/339.  [↑](#footnote-ref-7)
8. - أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النفزي الرندي : غيث المواهب العلية في شرح الحكم العطائية ، تحقيق عبد الله سليم المختار ، دار الكتب العلمية ،بيروت، ص368. [↑](#footnote-ref-8)
9. - ابن عطاء الله السكندري : تاج العروس الحاوي لتهذيب النفوس ، دار الكتب العلمية ، بيروت، دط، دت، ص38. [↑](#footnote-ref-9)
10. - ينظر زكي مبارك : التصوف الإسلامي ، 1/98 [↑](#footnote-ref-10)
11. - ابن عبد ربه : العقد الفريد ، تحقيق مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،1/33. [↑](#footnote-ref-11)
12. - أبو مدين شعيب التلمساني : شرح الحكم الغوثية ،شرح أحمد بن إبراهيم بن علان الصديقي ، ضبط وتصحيح عاصم إبراهيم الكيالي ، كتاب ناشرون، بيروت، 2019، ص28 [↑](#footnote-ref-12)
13. - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،9/ 62. [↑](#footnote-ref-13)
14. - محي الدين بن عربي : رسائل ابن عربي ،تحقيق محمد عبد الكريم النمري ، دار الكتب العلمية ،بيروت، 2010، ص68. [↑](#footnote-ref-14)
15. - عبد الستار السيد متولي : أدب الزهد في العصر العباسي :نشأته وتطوره وأشهر رجالاته ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1984، ص193. [↑](#footnote-ref-15)
16. - محمد عبد المنعم خفاجي : الأدب في التراث الصوفي ، ص67 [↑](#footnote-ref-16)
17. - محمد عبد المنعم خفاجي : الأدب في التراث الصوفي ، ص125. [↑](#footnote-ref-17)
18. - محمد عبد المنعم خفاجي : الأدب في التراث الصوفي ،مكتبة غريب ، مصر ،دط، دت .ص69. [↑](#footnote-ref-18)